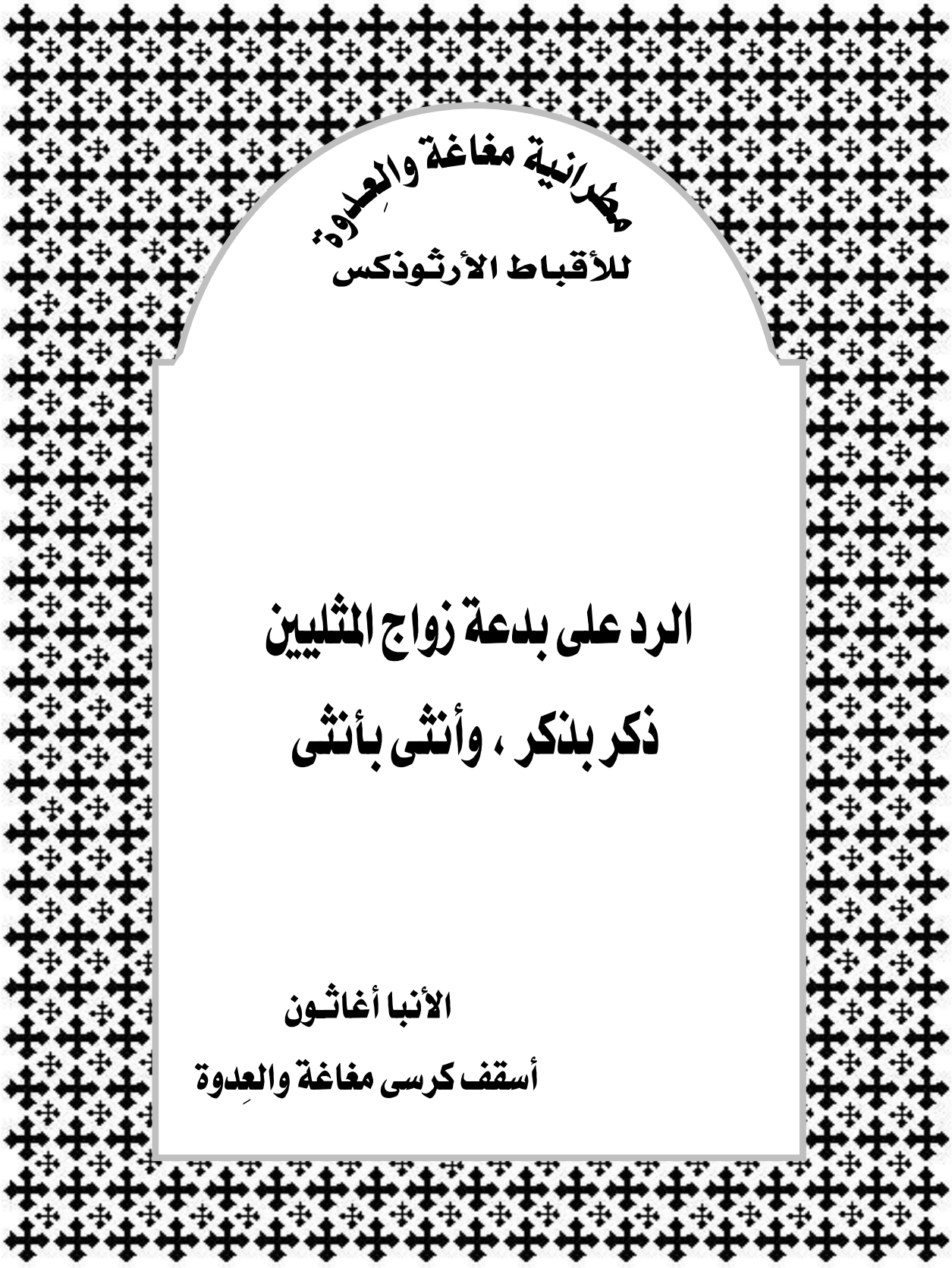

الرد على بدعة زواج المثليين

ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى

الأنبا أغاثون

أسقف كرسى مغاغة والعِدوة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فى هذه النبذة

موضوع هام ، وهو عبارة عن : الرد على بدعة زواج المثليين، ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى .

فيه تكلمنا عن خلق الله جميع المخلوقات الأرضية ذكوراً وإناثاً ، بما فيهم البشر .

وأشرنا إلى الزواج الشرعى ، وإلى الزواج غير الشرعى ، وغير الطبيعى ، الذى نهى الله عنه ، وعن أضراره المهلكة .

والأهم من ذلك ، أعطينا فكرة عن أسباب هذا الزواج الخاطئ ، وكيفية التخلص منه ؟! .

الرب يستخدم هذا العمل ، لمجد أسمه القدوس ، والمساعدة فى علاج هذه الظاهرة الخاطئة ، وغير الطبيعية .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

مطرانية مغاغة والعِدوة

للأقباط الأرثوذكس

الرد على بدعة زواج المثليين

ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى

الأنبا أغاثـون

أسقف كرسى مغاغة والعِدوة

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

اسم النبذة : الرد على بدعة زواج المثليين ،

ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى

المؤلف : نيافـــة الأنبـــا أغاثـــــون .

الناشر : مطرانيـة مغاغــة والعِـدوة .

الطبعة : الأولى ، أغسطس ٢٠١٨م .

تصميم : مهنــدس ميخائيـــل أيــوب .

المطبعة : الكرمة بالفيوم

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

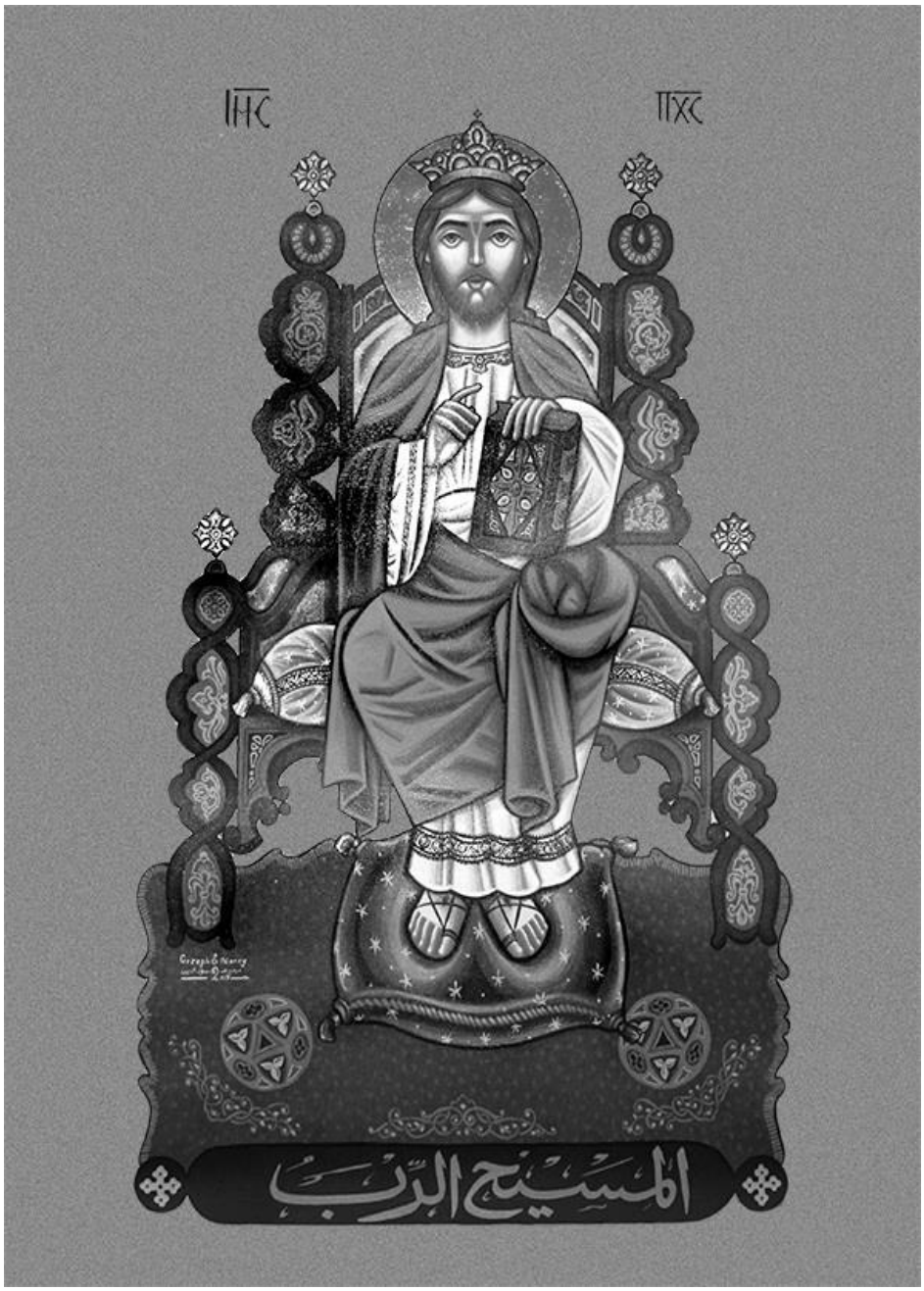

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

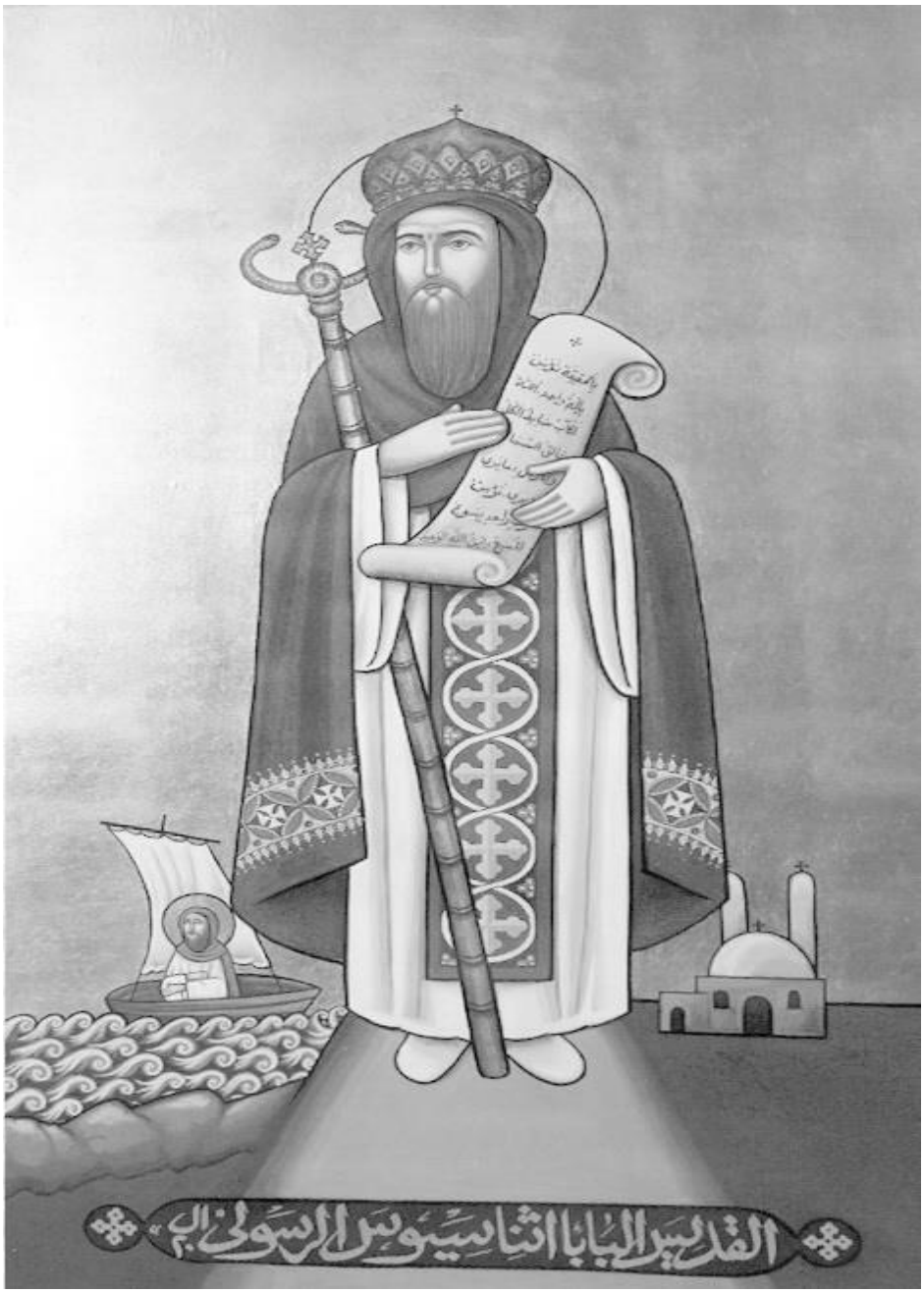

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

مُقدمـــة

بين يديك يا أخي القارئ العزيز، الرد على بدعة زواج المثليين ، ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى .

تناولنا الرد على هذا الزواج غير الشرعي ، نظراً لخطورته على أصحابه ، ومن ينضمون إليهم فيما بعد، وعلى الزواج الشرعي نفسه ، واستمراريه النسل البشرى على الأرض كما أمر الله ، بالإضافة إلى خطورته على المسيحية كديانة ، وعلى سمعتها ، ورسالتها الكرازية والخدمية والخلاصية .

أشرنا في موضوعنا إلى خلق الله جميع المخلوقات الأرضية، ذكوراً وإناثا ، بما فيهم البشر . وله أهداف سامية ، من خلق هذه المخلوقات بهذه الصورة .

كما أن تكلمنا عن الزواج الشرعي ، الذى شرعه الله ، والأهداف المرجوة منه . ومن جانب آخر، تكلمنا عن زواج المثليين ، غير الشرعي ، وغير الطبيعي ، الذى نهى الله عنه ، وعن أضراره المهلكة .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

بالإضافة إلى ذلك ، قدمنا جانباً يشير إلى أسباب هذا الزواج الخاطئ وغير الطبيعي ، وكيفية التخلص منه ؟!

نطلب من الله ، كلي القدرة والسلطان ، وصاحب تشريع الزواج الشرعي ، الذى شرعه من بدء الخليقة ، أن يستخدم هذا العمل المتواضع ، فى علاج هذه الظاهرة ، متعددة الأضرار ، لمجد اسمه القدوس .

أغسطس ٢٠١٨م

الأنبا أغاثون

أسقف كرسى مغاغة والعدِوة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

الرد على بدعة زواج المثليين ،
ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى

نحن نرفض هذا الزواج الخاطئ غير الشرعي ، وهذه البدعة المهلكة ، وذلك لعدة أسباب جوهرية ، ولا يمكن التفريط فيها ، أو التنازل عن أحد أسبابها، وفي مقدمتها :

أولاً- خلق الله جميع المخلوقات الأرضية، ذكوراً وإناثاً، بما فيهم البشر :

ولم يخلق ذكوراً فقط ، أو إناثاً فقط . لذلك تجدون كل جنس من هذه المخلوقات ، خلق ذكراً وأنثى.

١- مثال لذلك المخلوقات الأرضية غير العاقلة، وغير الناطقة:

أ - خلقها السيد الرب ذكوراً وإناثا.

وهي مثال الأعشاب والبقول والأشجار (تك ١ : ١١) ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

وكذلك التنانين العظام، وكل ذوات الأنفس الحية الدبابه ، والطيور (تك ١ : ٢٠ – ٢١) ، بالإضافة إلى وحوش الأرض والبهائم ، وجميع دبابات الأرض (تك ١ : ٢٤ – ٢٥) .

ب – أهداف الله من وجود هذه المخلوقات .

كان وما زال لله أهداف سامية ، من وجود هذه المخلوقات ، قبل أن يخلقها ، وراعى هذا وقت أن خلقها ، بأن تبقى وتستمر ، وتتوالد وتتناسل ، وذلك من خلال التكاثر، فيبزر هذا النوع بزراً وثمراً كجنسه (تك ١ : ١٢) ، وذاك النوع الآخر يبيض ، أو يلد مخلوقاً كجنسه (تك ١ : ٢٥) .

ومع ذلك أمر الرب ، جميع هذه المخلوقات غير العاقلة، وغير الناطقة ، بأن تثمر وتكثر، وتملأ المياه والأرض ، وتم ويتم كل هذا ، من خلال التكاثر والتناسل ، بين ذكور وإناث كل جنس ، من هذه الأجناس التي خلقها ، وهذا واضح من أمره لهذه المخلوقات : « أثمروا ، واكثروا ، واملأوا المياه في البحار ... والأرض » (تك ١ : ٢٢ ، ٢٨) ، (تك ٨ : ١٧) .

وإلى الآن وسوف يستمر إلى نهاية العالم ، النظام الذى قرره

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

الله ورسمه ، لهذه المخلوقات غير العاقلة، وغير الناطقة .

وذلك من خلال التكاثر والتناسل ، بين ذكور وإناث كل جنس، من هذه الأجناس التي خلقها ، لتثمر ويعطى كل جنس أجناساً من نفس النوع ، للاستمرارية في النظام الإلهي الموضوع لها ، حتي مجئ الرب الثانى ، ونهاية العالم والدينونة.

بالتالي التزام هذه المخلوقات ، غير العاقلة ، بهذا النظام الذى رسمه لها الله.

جـ – هذا يعد شهادة ، يستخدمها الله ضد بعض البشر الذين تمردوا على النظام الإلهي، الموضوع لهم في زواجهم ، وهو بين ذكور وإناث ، وذلك لبقاء واستمرارية النسل البشري ، إلى نهاية العالم.

بل ابتدعوا بدعة حديثة في زواجهم ، وهي بأن يتزوج الرجل برجل آخر، والأنثى بأنثى أخرى، وهذا يخالف ما رسمه الله للزواج الشرعي ، ويقود لغضب إلهي شديد، ضد كل من يشرع هذا الزواج الخاطئ ، وضد كل من يتزوج حسب شروطه ، لأن هذا الزواج لا يمكن أن يتمخض عنه نسل ، ولذلك يتسبب في انقراض النسل

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

البشري ، من الوجود على الأرض كلية.

وهذا التوجه والسلوك الشاذ ، الخاص بهذا الزواج غير الشرعي ، وغير الطبيعي، يقودنا أن نتكلم عن :

٢ – المخلوقات الأرضية العاقلة ، والناطقة :

مقصود بها ، آدم وحواء ، وكل نسلهما ، القائمة عليه كل البشرية .

وكما وضع وخلق الله في كل المخلوقات الأرضية ، غير العاقلة وغير الناطقة ، أجناساً عديدة ، ذكوراً وإناثاً في كل جنس.

أ – هكذا وُضِع وخُلِق في الجنس البشري ، آدم وحواء ، ذكراً وأنثى.

وهذا واضح منذ بدء أصل الخليقة ، قال الكتاب في سفر التكوين عنها : « خلق الله الإنسان على صورته ، على صورة الله خلقه ، ذكراً وأنثى خلقهم » (تك ١ : ٢٧) .

وأشار إلي هذا الجانب السيد المسيح ، في تعاليمه قائلاً : « من بدء الخليقة ، ذكراً وأنثى، خلقهما الله » (مر ١٠ : ٦) ، (مت ١٩ : ٤) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

ب – بالتالي لم يخلق الله أصل البشرية ، ذكراً فقط ، أو أنثى فقط ، بل خلقهما ذكراً وأنثى.

لأنه تبارك اسمه ، كان قد قرر الزواج بينهما ، وكان واضحاً السيد الرب في هذا الأمر ، منذ بدء خلق أبوينا الأولين ، آدم وحواء، فنجده يقول : « لذلك يترك الرجل أباه وأمه ، يلتصق بامرأته، ويكونان جسداً واحداً » (تك ٢ : ٢٤).

بالتالي من تشريع الزواج بين الرجل والمرأة ، ومفهومه ، قال أبونا آدم لله ، عن أمنا حواء زوجته : « المرأة التي جعلتها معي » (تك ٣ : ١٢) .

ويشير السيد المسيح في تعاليمه ، ويؤكد علي أن الزواج بين ذكر وأنثى ، رجل وامرأة ، وليس بين ذكر وذكر، أو أنثى وأنثى : « من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ، ويكون الاثنان جسداً واحداً » (مت ١٩ : ٥) ، (مر ١٠ : ٧) .

وهكذا القديس بولس الرسول ، يؤكد على ما قاله السيد المسيح بخصوص الزواج ، بأنه يتم بين ذكر وأنثى ، رجل وامرأة ، وليس بين ذكر وذكر ، أنثى وأنثى ، ويصدق على ذلك قائلاً : « من أجل هذا ، يترك

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

الرجل أباه وأمه ، ويلتصق بامرأته ، ويكون الاثنان جسداً واحداً » (أف ٥ : ١٣) .

جـ – من كل هذا نفهم ، ويتضح لنا ، أن زواج المثليين ، بين ذكر وذكر ، أو رجل ورجل ، أنثى وأنثى ، أو امرأة بامرأة ، هو زواج غير شرعي وخاطئ .

بل ينهى الكتاب المقدس عنه ، ويصفه بصفات غير لائقة .

❖❖❖

ننتقل لجانب هام ، في حديثنا ، وهو عن :

ثانياً – الزواج الشرعي :

١ – من المعروف لدينا ، أن الزواج الشرعي ، يقوم على عدة أركان.

وفي مقدمة هذه الأركان :

أ – أن يكون الزواج في الرب ، أو في الإيمان المسيحي ، وطبقاً لعقيدة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية الخاصة بالزواج .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

توضيح لهذا الركن ، بأن يكون الزواج في الرب ، أو في الإيمان المسيحي (١ كو ٧ : ٣٩) ، أي لا يصلح زواج طرف مؤمن بالمسيح والإيمان المسيحي ، بطرف آخر لا يؤمن بالمسيح والمسيحية على الإطلاق !

لأن الكتاب نهى قائلاً : « لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين ، لأن أية خلطة للبر والإثم ، وأية شركة للنور مع الظلمة . وأي اتفاق للمسيح مع بليعال ، وأى نصيب للمؤمن مع غير المؤمن . وأية موافقة لهيكل الله مع الأوثان ، فإنكم أنتم هيكل الله الحي » (٢ كو ٦ : ١٤ – ١٦) .

ب – أما عن أن يكون الزواج طبقاً لعقيدة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية عموماً ، ويتفق مع عقيدتها الخاصة بالزواج خصوصاً .

أي يجب على الخطيبين اللذين يريدان الزواج ، يجب أن تكون عقيدتهما، طبقاً لعقائد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عموماً ، وعقيدة الزواج خصوصاً .

ولا يصلح لهما الزواج في كنيستنا ، إذا كان أحد الطرفين ، مختلفاً

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

عن الآخر في عقيدته ، أو إذا كان الاثنان مختلفين في عقيدتهما ، مع الكنيسة .

أما إذا كان الخطيبان متفقين ، أفعالاً وسلوكاً وأقوالاً ، مع عقيدة الكنيسة ، تتمَم لهما مراسم الإكليل والزواج داخل الكنيسة ، وبواسطة سر الكهنوت .

جـ – لأن الزواج في كنيستنا سر، من أسرار الكنيسة السبعة.

كما أشار القديس بولس الرسول ، في رسالته لأهل أفسس بقوله : « هذا السر عظيم » (أف ٥ : ٣٢) . ويصير الاثنان جسداً واحداً ، وتُجَمع من الله، بعد الانتهاء من صلوات الإكليل : « ويكون الأثنان جسداً واحداً . إذاً ليسا بعد اثنين ، بل جسدٌ واحدٌ . فالذى جمعه الله ، لا يفرقه إنسان » (مت ١٩ : ٦) ، (مر ١٠ : ٨ – ٩) ، (أف ٥ : ٣٢) ، (تك ٢ : ٢٤) .

د – وكذلك من أركان الزواج ، بأن يكون الزواج بين ذكر وأنثى .

ولا يكون بين ذكر و ذكر آخر ، أو بين أنثى وأنثى أخرى ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

لأن هذا الزواج غير مشروع وخاطئ ، طبقاً لشرعية الكتاب المقدس ، وقوانين الكنيسة.

هـ – من جانب آخر، لكي يكون الزواج شرعياً، يجب أن يكون زيجة واحدة فقط .

في الظاهر وفي الخفاء ، ولا تعدد زوجات في نفس الوقت ، لأنها إن وجدت، يكون الزوجان ، قد سقطا في خطية الزنا ، وتنحل رابطة الزواج بينهما.

و – لا ننسى أن من جوانب الزواج الشرعي ، يجب أن يكون بعد الترمل الحقيقي المثبوت ، بأدلة وثائقية من الدولة والكنيسة.

أي من خلال استخراج شهادة الوفاة للشخص الذى توفي ، وتم الصلاة عليه بالكنيسة ، واستخراج شهادة خلو موانع شرعية ، للشخص الذى ترمل ، بواسطة الكنسية أي من خلال أب الاعتراف .

وأشار الرسول ، في رسالته إلي أهل رومية ، لشرعية هذا الزواج : « فإن المرأة التي تحت رجل ، هي مرتبطة بالناموس ، بالرجل الحي ، ولكن إن مات الرجل ، فقد تحررت من ناموس الرجل . فإذاً ما دام الرجل

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

حياً تدعي زانية ، إن صارت لرجل آخر . ولكن إن مات الرجل ، فهي حره من الناموس ، حتى أنها ليست زانية ، إن صارت لرجل آخر » (رو ٧ : ٢ – ٣) .

ز – كما الشرعية في الزواج، تتطلب إذا كان الزواج ثانياً بعد البطلان والطلاق .

يجب أن يكون البطلان أو الطلاق الذى حدث ، والتصريح الذى أعطي، متفقين جميعاً مع شريعة الإنجيل وقوانين الكنيسة .

نفهم إذاً أن شرعية الزواج في المسيحية عموماً ، وفى كنسيتنا خصوصاً ، تقوم على هذه الأركان السابق ذكرها عموماً . وإن سقطت واحده من هذه الأركان ، خصوصاً كزواج المثليين ، رجل برجل ، وامرأة بامرأة ، يكون الزواج ، زواجاً غير شرعى ، بل زواجاً شاذاً ، وغير طبيعي.

٢ – بالرجوع للشروط التي يجب توفرها ، في الأشخاص الذين يسامون في الدرجات والرتب الكهنوتية :

أتضح لنا بأن تكون زجية واحدة ، رجل بامرأة ، ولهم نسل صالح

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

إن أنجبوا ، لا زيجة رجل برجل ، أو امرأة بامرأة .

أ – ويتضح لنا هذا ، من شروط سيامة الأب الأسقف، يجب أن يكون بعل امرأه واحدة.

وخاصة قبل أن يقر مجمع نيقية بعدم زواج الأساقفة ، ويجب أن يكونوا بتوليين ، فنجد نصيحة الرسول ، لتلميذه تيموثاوس ، في رسالته الأولى : « يجب أن يكون الأسقف ، بعل امرأه واحدة ... وله أولاد في الخضوع بكل وقار» (١ تى ٣ : ٢ ، ٤) .

فكون الرسول ينصحه بأن يكون زواج الأسقف بامرأة واحدة ، وله أولاد في الخضوع ، يعنى أن الزواج المُشرع به لجميع المسيحيين ، بما فيه رجال الإكليروس ، هي زجية واحدة ، رجل بامرأة ، ولهم أولاد في الخضوع بكل وقار، إن أنجبوا نسلاً أو لم ينجبوا ، وهذا دليل على أن الزواج ، هو بين رجل وامرأة فقط وليس أكثر ، وأن الكهنوت هو للرجال فقط دون النساء ، في كافة درجات ورتب الكهنوت في العهدين .

ب – ننتقل لصفات الأشخاص ، الذين يسامون آباء كهنة ، في العهد القديم ، والعهد الجديد :

❖ فلنبدأ بصفات الأشخاص ، الذين يسامون آباء كهنة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

في العهد القديم .

اتضح لنا بأن الصفات التي يجب مراعاتها في زوجات الشمامسة ، الذين يسامون آباء كهنة ، هي أن لا يكن زانيات أو مدنسات أو مطلقات أو أرامل ، وإذا كن أرامل ، يجب أن يكن من بين زوجات الآباء الكهنة الذين توفوا ، بل يجب أن يكن من العذارى ، وكل هذا يثبت ، أن الزواج المشرع به ، للمؤمنين عموماً ، وللآباء الكهنة خصوصاً ، هو بين الرجال والنساء ، أو بين الذكور والإناث ، لا بين رجال برجال ، أو نساء بنساء ، وهذا الأمر الإلهي واضح في أكثر من موضع من العهد القديم : « امرأة زانية أو مدنسة لا يأخذوا ، ولا يأخذوا امرأه مطلقة من زوجها ، لأنه مقدس لإلهه » (لا ٢١ : ٧) .

يأمر في نفس السفر ، وذات الأصحاح ، الإنسان الذى يسام كاهناً بأن : « هذا يأخذ امرأه عذراء ، أما الأرملة والمطلقة والدنسة والزانية ، فمن هؤلاء لا يأخذ ، بل يتخذ عذراء من قومه امرأه ، ولا يدنس زرعه بين شعبه ، لأنى أنا الرب مقدسه » (لا ٢١ : ١٣ – ١٤) .

وهكذا في سفر حزقيال ، يشير الرب إلى هذه الملاحظات ، التي يجب توفرها ، في زوجات الأشخاص الذين يسامون آباء كهنة ، فيذكر :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

« لا يأخذون أرملة ، ولا مطلقة زوجة ، بل يتخذون عذارى من نسل بيت إسرائيل ، أو أرملة التي كانت أرملة كاهن » (حز ٤٤ : ٢٢) .

❖ ويلى هذه الصفات ، صفات الأشخاص الذين يسامون آباء كهنة في العهد الجديد .

فيتضح لنا بأن الزواج ، هو بين رجال ونساء ، ويكون الاثنان زيجة أولى واحدة ، وكون زواجهما بين رجال ونساء ، فقد ينجبوا نسلاً ، ويجب أن يكونوا مؤمنين أتقياء ، وكل هذا ينفى شرعية وصحة زواج المثليين.

إليك ما أوصى به الرسول ، تلميذه تيطس الأسقف ، بخصوص سيامة الآباء الكهنة : « من أجل هذا تركتك في كريت ، لكى تكمل ترتيب الأمور الناقصة ، وتقيم في كل مدينة قسوساً ، كما أوصيتك . إن كان أحد بلا لوم ، بعل امرأه واحدة ، له أولاد مؤمنون ، ليسوا في شكاية الخلاعة ولا متمردين » (تى ١: ٥– ٦) .

❖ بالإضافة إلى صفات الأشخاص ، الذين يسامون شمامسة .

أمر الرسول بالروح القدس ، فيما يخص الشمامسة : « ليكن الشمامسة ، كل بعل امرأه واحدة ، مدبرين أولادهم ، وبيوتهم حسناً »

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

(١تى ٣ : ١٢) .

واضح من أمر الرسول ، لتلميذه تيموثاوس ، بأن الشمامسة يكونوا من الرجال دون النساء ، لأن الشماسية درجة ورتب كهنوتية . كما أن الشمامسة يجب أن يكونوا متزوجين زيجة واحدة ، امرأه واحدة ، وأن يدبروا أولادهم وبيوتهم حسناً .

في كل هذا الأوامر الرسولية ، يكشف لنا الكتاب بأن الزواج في كل درجات ورتب الكهنوت ، هي بين الرجال والنساء ، وزيجة واحدة ، وإن كان لهم أولاد، مطالبين بتربيتهم تربية مسيحية . فمن هذا لا صحة ، ولا ناموس إلهى ، يستند عليه زواج المثليين رجل برجل ، وامرأة بامرأة .

٣ – وصايا الرب للرجال المتزوجين ، بمحبة نسائِهم :

وهذا يبرهن على أن الزواج ، هو بين الرجال والنساء ، لا بين الرجال مع بعضهم البعض ، أو بين النساء مع بعضهم البعض .

أ – بمحبة الرجال لنسائهم ، ولا يكونوا قساة عليهن.

ففي الرسالة لأهل كولوسى ، أوصى الرسول : « أيها الرجال ، أحبوا نساءكم ، ولا تكونوا قساة عليهن » (كو ٣ : ١٩) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

ب- كما فى الرسالة لأهل أفسس ، أوصى الرسول الرجال بمحبة نسائِهم ، كما أحب المسيح الكنيسة .

« أيها الرجال أحبوا نساءكم ، كما أحب المسيح الكنيسة ، وأسلم نفسه لأجلها » (أف ٥ : ٢٥) .

جـ - ومع ذلك أوصى الرسول الرجال بأن يحبوا نساءهم كأجسادهم.

« يجب على الرجال ، أن يحبوا نساءهم كأجسادهم ، من يحب امرأته ، يحب نفسه . فإنه لم يبغض أحد جسده قط ، بل يقوته ويربيه ، كما الرب أيضاً للكنيسة » (أف٥ : ٢٨، ٢٩، ٣٣) .

٤- وصايا الرب للنساء ، المتزوجات بالرجال ، بالخضوع لهم :

هكذا من خلالها يتضح لنا أن الزواج هو بين نساء ورجال ، لا بين نساء ونساء ، أو رجال ورجال .

أ - ففي مقدمة وصايا الرب للنساء ، بخصوص خضوعهن لرجالهن ، يجب أن يكون بلياقة لا بتذمر.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

« أيتها النساء ، اخضعن لرجالكن ، كما يليق في الرب » (كو ٣ : ١٨) .

ب- بل أوصى الرسول النساء بالخضوع لرجالهن ، بصورة أكبر ، وصلت إلى مثال خضوعهن للرب ، وكخضوع الكنيسة للمسيح في كل شيء .

« أيتها النساء ، اخضعن لرجالكن ، كما للرب ، لأن الرجل رأس المرأة ، كما أن المسيح أيضاً رأس الكنيسة ... ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح ، كذلك النساء لرجالهن في كل شيء » (أف ٥ : ٢٢ – ٢٤) .

جـ - كما أن الرسول اشترط على النساء في خضوعهن لرجالهن ، بأن يُقتِرن بمهابتهم .

« أما المرأة ، فلتهب رجلها » (أف ٥ : ٣٣) .

وبالرغم من أن الرسول ربط الخضوع بالمهابة ، فهذا لا يعتبر خوفاً وأذلالاً ، بل يعتبر خضوعاً مع تقدير .

ولأن الرسول يعلم أن الخضوع فضيلة مسيحية ، مرتبطة بها فضيلة الطاعة ، فطلب من النساء التزين بهذه الفضيلة لرجالهن: « فإنه هكذا كانت قديماً ، النساء القديسات أيضاً المتوكلات على الله ، يزين أنفسهن ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

خاضعات لرجالهن . كما كانت سارة تطيع إبراهيم ، داعية إياه سيدها » (١ بط ٣ : ٥ – ٦) .

د – كما أن الرسول ، أشار لأمر هام ، وهو في خضوع النساء لرجالهن ، بأنه قد يتسبب في توبتهم ورجوعهم لله ، نظير قدوتهن .

« كذلك أيتها النساء ، كن خاضعات لرجالكن ، حتى وإن كان البعض لا يطيعون الكلمة ، يربحون بسيرة النساء بدون كلمة . ملاحظين سيرتكن الطاهرة بخوف » (١ بط ٣ : ١ – ٢) .

فواضح من كل هذه الأدلة الكتابية بأن الزواج الشرعي ، هو بين نساء ورجال ، وله يطلب الرب من النساء والرجال ، بعض الشروط ، لنجاح الزواج واستمراريته ، والتمتع بثماره .

ولا وجود لزواج المثليين ، بين نساء بنساء ، أو رجال برجال ، ولا وصايا أو تشريعات إلهية له ، بل بالعكس توجد وصايا وتشريعات إلهية ضده ، وتنهى عنه .

كما أوصى الله المتزوجين ، رجالاً ونساء بوصايا تجاه بعضهما البعض كذلك :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

٥ – أوصى الأبناء ووالديهم ، بعض الوصايا :

وهذا يدل على أن الزواج الصحيح ، هو الزواج بين رجل وامرأة، ويترتب عليه نسل ، أبناء وبنات ، أما عن زواج المثليين هو زواج خاطئ ، ولا يمكن أن ينجب نسلاً .

أ – ففي مقدمتها أوصى الأبناء بنين وبنات ، بإكرام الوالدين ، وربط هذا الإكرام بنوال بركة طول العمر.

« أكرم أباك وأمك، لكى تطول أيامك على الأرض، والتي يعطيك الرب إلهك» (خر ٢٠ : ١٢) .

ب – كما أنه ربط إكرام الوالدين ، بإعطاء الخير للأبناء .

« أكرم أباك وأمك ، كما أوصاك الرب إلهك ، لكى تطول أيامك ، ولكى يكون لك خير على الأرض ، التي يعطيك الرب إلهك » (تث ٥ : ١٦) .

جـ – ولم يوصى الرب فقط الأبناء بإكرام الوالدين ، بل أوصاهم بإطاعتهم لهم في كل شيء.

لكن طبقاً لما لا يتعارض مع وصايا الرب ، وهذه هي الوصية :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

« أيها الأولاد أطيعوا والديكم في الرب ، لأن هذا حق » (أف ٦ : ١) .

وفي موضع آخر أوصي الرسول، بما يكمل عما أشرنا إليه : « أيها الأولاد أطيعوا والديكم في كل شيء، لان هذا مرضي في الرب » (كو ٣ : ٢٠) .

فالوصايا الخاصة بإكرام الأبناء لوالديهم، تدل على الزواج بين الرجل والمرأة، أب وأم، وبناء على العلاقة الشرعية بينهما، يتم إنجاب نسل بنين وبنات، ولذا أوصى الرب، الأبناء بإكرام الوالدين وطاعتهم .

د – أما عن التقصير في إكرامهما ، بل وإهانتهما ، يتسبب في عقوبات ولعنات كثيرة للأبناء.

منها الموت الروحي ، والموت الأبدي ، أي الهلاك الأبدي ، في النار الأبدية : « من يشتم أباً أو أماً ، فليمت موتاً » (مت ١٩: ٤) .

وحتى من هذا التقصير، في إكرام الوالدين يثبت لنا ، بأن هناك زواجاً ، بين أب وأم ، ولهما أبناء ثمرة للعلاقة الشرعية ، وعقوبة الرب للأبناء في حالة التقصير والإهانة لوالديهم ، كل هذا يشير للزواج الشرعي بين أب وأم ، ولهما نسلاً ، لا إلى الزواج الخاطئ بين رجل برجل ، أو امرأة بامرأة ، الذى لا يمكنهما أن ينجبا نسلاً .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

هـ – كما أوصى الرب الأبناء بإكرام والديهم ، أوصى الوالدين ، بإحسان معاملة أبنائهم.

وعدم مضايقتهم ، لئلا يفشلوا ، ويدانوا بسببهم : « أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم ، لئلا يفشلوا » (كو ٣ :٢١) .

وحتى من هذه الوصية ، يثبت لنا الكتاب الزواج الطبيعي ، بين رجل وامرأة ، وما يترتب عليه من نسل. ومن هنا أوصى الرب الوالدين بالمعاملة الحسنة لأبنائهم ، وعدم مضايقتهم لئلا يفشلوا.

ولا توجد أدنى إشارة للزواج غير الطبيعي ، بين ذكر وذكر ، أو أنثى بأنثى ، والذى لا يترتب عليه إنجاب نسل .

وذلك نظراً لأن الزواج الطبيعي ، الذى شرعه الله منذ آدم وحواء ، هو قائم بين ذكر وأنثى ، لا بين ذكر وذكر ، أو أنثى بأنثى .

٦– بالتالي يكون الطلاق بين رجل وامرأة ، لا بين رجل ورجل ، أو امرأة بامرأة :

لأن من ضمن شرعية الزواج ، زواج ذكر بأنثى ، ورجل بامرأة ، عكس هذا ، يكون الزواج غير الشرعي .

أ – واليك ما يثبت هذا : « أن من طلق امرأته ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

إلا لعلة الزنى ، يجعلها تزنى » (**مت ٥ : ٣٢**) ،(**مت ١٩ : ٩**) .

يقصد السيد المسيح من هذه الآية ، بأن الزوج الذى يطلق امرأته لغير علة الزنا ، قد يتسبب لها في أن الشيطان قد يغويها ، وتسقط في خطية الزنا . فواضح من هذه الآية ، أن الطلاق المشروع هو بين رجل وامرأه ، وأيضاً بسبب علة الزنا.

ب- بالتالي إن تم زواج بين رجل وامرأة ، بعد هذا النوع من الطلاق الذى لا يجوز ، يحتسب زنا.

لأن الرباط المقدس السابق للزواج لم ينحل ، بل مازال قائماً ، بالرغم من أنه بين رجل وامرأه ، وهذا هو قول الرب : « من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزنى عليها . وإن طلقت امرأة زوجها ، وتزوجت بآخر تزني » (مر١٠ : ١١- ١٢).

فإذاً ما دام الزواج الطبيعي ، هو بين رجل وأمراه ، فبالتالي أذا تم الطلاق فيكون بين رجل وأمراه ، لا بين رجل ورجل ، أو امرأة وامرأة ، وإذا تم الزواج بعد ذلك يكون كذلك بين رجل وامرأه ، لا بين رجل برجل ، أو امرأة وامرأة .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

والأهم من ذلك نحن نرفض وندين بأشد العبارات ، زواج المثليين ، وما يترتب عليه من تجاوزات وتعديات ، أشار الله إليها ونهى عنها ، إلا أنه :

٧ – شرع الزواج الطبيعي ، والأهداف المرجوة منه :

أ – لذلك منذ بدء خلق آدم وحواء ، شرع الله الزواج بينهما ولنسلهما.

قائلاً : « يترك الرجل أباه وأمه ، ويلتصق بامرأته ، ويكونان جسداً واحداً » (تك ٢ : ٢٤) .

ب – بل وفي العهد الجديد ، جعل الله الزواج سراً ، من أسرار الكنيسة السبعة .

حسبما ذكر الرسول بولس : « هذا السر عظيم » (أف ٥ : ٣٢).

ورفع الله من شأنه عن وضعه في العهد القديم فقال : « ليكن الزواج مكرماً، عند كل واحد، والمضجع غير نجس » (عب ١٣ : ٤) .

جـ – فلذلك بواسطة سر الكهنوت ، وصلوات الإكليل ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

يصير الأثنان جسداً واحداً ، وتجميعاً من الله.

وهذا ما أشار إليه السيد المسيح ، والقديس بولس الرسول : « من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ، ويلتصق بامرأته ، ويكون الاثنان جسداً واحداً. إذاً ليسا بعد اثنين ، بل جسدٌ واحدٌ، فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان » (مت ١٩ : ٥ – ٦) ، (مر١٠ : ٧ – ٩) ، (أف ٥ : ٣١) .

د – بالتالي بناءً على سر الزيجة المشروع ، والعلاقة المحللة بين الزوجين ، يعطى الرب الأطفال ، كعطية للوالدين.

وهذا ما أنبأ عنه داود النبي ، في سفر المزامير، ويشار إليه في صلوات الإكليل : « هوذا البنون ميراث من عند الرب ، وثمرة البطن عطية منه » (مز ١٢٧ : ٣) .

هـ – فإذاً من أهداف الزواج ، هو النسل البشرى.

وذلك من خلال الحياة المحللة بين الرجل وامرأته ، واستمرارية هذا الزواج بين النسل البشري ، لتعمير الأرض ، حتي مجيئ الرب الثاني ، وهذا القرار والناموس الإلهي ، كان واضحاً فيه السيد الرب ، منذ بدء خلق أبوينا الأولين ، شاهداً الكتاب له ، وعنهم : « وباركهم الله ، وقال لهم :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

أثمروا واكثروا ، واملأوا الأرض » (تك ١ : ٢٨) .

وحتى بعد أن حدث الطوفان ، في أيام نوح البار، ولم يبق من البشرية ، سوى نوح وزوجته وأبنائه الثلاثة ، وزوجاتهم الثلاث ، ذَكر الله نوح وزوجته ، وأبناءه وزوجاتهم ، بنفس قرار الزواج بينهم ، وبين نسلهم من بعدهم ، وذلك لتعمير الأرض ، واستمرارية النسل البشرى حتى نهاية العالم ، وهذا ما قاله الله لنوح ولأبنائه ، ولنسلهم من بعدهم : « وبارك الله نوحاً وبنيه ، وقال لهم : أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض » (تك ٩ : ١) .

بالفعل ما أمر به الرب نوحاً وأبناءه ، ونسلهم من بعدهم ، قد كان، وإلي الآن مستمر، وسوف يستمر إلى نهاية العالم : « فأثمروا واكثروا ، وتوالدوا في الأرض ، وتكاثروا فيها » (تك ٩ : ٧) .

إذاً الزواج الطبيعي بين رجل وامرأة ، هو زواج شرعي ، والهدف منه ، هو النسل البشرى ، لتعمير الأرض ، واستمرارية هذا النسل ، حتى نهاية الأزمنة على الأرض .

ولم يكن له هدف واحد من الزواج المشروع ، بل عدة أهداف ، ومن بينها الإعانة ، بين الرجل وزوجته في النواحي الجسدية ، والروحية ، والنفسية ، والأسرية والاجتماعية ... إلخ.

وهذا ما قاله الرب ، لأبينا آدم ، عن أمنا حواء قبل أن يخلقها :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

« ليس جيداً ، أن يكون آدم وحده ، فأصنع له معيناً نظيره » (تك ٢ : ١٨) .

ز – كما أن من أهداف الزواج الروحية ، حفظ الزوجين من الانحراف الأخلاقي.

لأن حياة البتولية، ليست للجميع ، بل للبعض من الناس ، والبعض الآخر يتزوج وذلك : «لسبب الزنى ، ليكن لكل واحد امرأته، وليكن لكل واحدة رجلها » (١كو ٧ : ٢) ، (عب ١٣ : ٤) .

إذاً نحن نتمسك بالزواج الطبيعي، وأهدافه الإلهية المرجوة، كما أشرنا، ونرفض وندين الزواج غير الطبيعي، وأهدافه الشيطانية الضارة، التي نهى الله عنها .

❖❖❖

ننتقل من هذا الزواج المشروع ، وأهدافه السامية إلى :

ثالثاً – الزواج غير الشرعي وغير الطبيعي، الذى نهى الله عنه، وعن أضراره المهلكة :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

الله بعلمه السابق ، كان يعلم بأن هذا الزواج غير الشرعي والخاطئ ، أو هذه البدعة المهلكة ، سوف تحدث بين البشر، لذلك أشار مسبقاً لها ، ونهى البشر عنها . فهذا الزواج الخاطئ ، كان ومازال يتم بين البشر، ذكوراً مع ذكور، وإناثاً مع أناث .

١ – ولنبدأ بزواج الذكور بالذكور ، الذى نهى الرب عنه ، نظراً لأضراره :

أ – النهي عن هذا الزواج ، في العهد القديم .

لذلك نجد السيد الرب ، ينهى عن هذا الزواج الخاطئ ، وما يترتب عليه من أضرار، فى سفر اللاويين : « لا تضاجع ذكراً ، مضاجعة امرأة ، إنه رجس » (لا ١٨ : ٢٢) .

فنهى الرب عن هذا الفعل الآثم ، لأنه خطأ أو فعل كبير وسماه رجسٌ . وفى نفس السفر، كرر الرب النهى عن هذا الزواج ، واعتبره رجساً ، وأمر بقتل من يرتكب هذا الفعل القبيح : « إذا اضطجع رجل مع ذكر ، اضطجاع امرأة ، فقد فعل كلاهما رجساً ، إنهما يُقتَلان ، ودمهما عليهما » (لا ٢٠ : ١٣) .

ب – لم يكن هذا النهي قاصراً على العهد القديم ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

بل أيضاً جاء في العهد الجديد .

كما أن فى رسالة القديس بولس الرسول الأولى ، لتلميذه تيموثاوس، أوضح أن الناموس الإلهي وُضِع للتحذير والبعد عن هذا الفجور، وهذا الفعل الأثيم وأمثاله ، فذكر في هذا الصدد : « عالماً هذا أن الناموس ، لم يُوضع للبار بل للأثمة والمتمردين والفجار، والخطأة للدنسين والمستبيحين ، لقاتلي الآباء وقاتلي الأمهات ، لقاتلي الناس . للزناة ، لمضاجعي الذكور، لسارقي الناس للكذابين للحانثين ، وإن كان شيء آخر، يقاوم التعليم الصحيح » (١ تى ١ : ٩ – ١٠) .

هذا الزواج الخاطئ ، أطلق عليه الكتاب المقدس ، في الرسالة لأهل رومية ، بأنه الزواج غير الطبيعي ، والاستعمال غير الطبيعي ، وبالفحشاء أيضاً . نظراً لأن هذا الزواج بين ذكر وذكر آخر، لا بين ذكر وأنثى . وكذلك سمِّى بالاستعمال غير الطبيعي ، نظراً لأن المعاشرة الجنسية تتم بين ذكر وذكر، لا بين ذكر وأنثى ، فمن هنا سمِّى بالزواج غير الطبيعي ، والاستعمال غير الطبيعي ، وبسبب هذا الفعل ، يجازى الله من يرتكبونه.

وهذا الزواج الخاطئ ، واضح جداً ، في تعاليم القديس بولس

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

الرسول ، في رسالته لأهل رومية : « كذلك الذكور أيضاً ، تاركين استعمال الأنثى الطبيعي ، اشتعلوا بشهوتهم بعضهم لبعض . فاعلين الفحشاء ذكوراً بذكور، ونائلين فى أنفسهم ، جزاء ضلالهم المحق » (رو ١ : ٢٧) .

كل هذه التعديات التي سماها الرب بالفجور وأمثالها ، يعاقب الرب أصحابها، بالهلاك في النار الأبدية ، وحرمانهم من ميراث ملكوت الله . « لا تضلوا لا زناة ، ولا عبدة أوثان ، ولا فاسقون ، ولا مأبونون ، ولا مضاجعو ذكور . ولا سارقون ولا طماعون ، ولا سكيرون ، ولا شتامون ولا خاطفون ، يرثون ملكوت الله » (١ كو ٦ : ٩ – ١٠) .

فلأجل كل هذه الأضرار القائمة ، على هذا الزواج غير الطبيعي ، نرفض هذا الزواج ، وندينه بأشد العبارات .

ننتقل إلى :

٢ – زواج الإناث بالإناث، الذى نهى الرب عنه ، نظراً لأضراره :

كما أطلق الرسول بولس تسمية الزواج غير الطبيعي ، والاستعمال غير الطبيعي ، عن زواج الذكور بالذكور :

أ – هكذا أطلق تسمية الزواج غير الطبيعي ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

والاستعمال غير الطبيعي ، عن زواج الإناث بالإناث.

نظراً للأضرار التي تترتب على كل منهما ، النجاسة ، وإهانة أجساد كل من يرتكبون هذه الأفعال القبيحة ، وإليك ما جاء حول هذا الزواج الخاطئ : « لذلك أسلمهم الله أيضاً في شهوات قلوبهم إلى النجاسة ، لإهانة أجسادهم بين ذواتهم ... وإلى أهواء الهوان ، لأن إناثهم ، استبدلن الاستعمال الطبيعي ، بالذي على خلاف الطبيعة » (رو ١ : ٢٤ ، ٢٦) .

وهناك تسميات كثيرة ، لهذا الزواج غير الطبيعي ، وأضرار عديدة يسقط فيها كل من ينجرفون في هذا التيار، المنحرف سلوكياً .

ب- فنجد الكتاب يسمى هذا الزواج بالارتداد عن الزواج الشرعي الطبيعي ، والتبعية للأرواح المضلة ، وتعاليم الشياطين.

وهذا ما أنبأ عنه الرسول بولس في رسالته الأولى ، لتلميذه تيموثاوس بقوله : « الروح يقول صريحاً ، أنه في الأزمنة الأخيرة ، يرتد قوم عن الإيمان تابعين أرواحاً مضلة ، وتعاليم شياطين . في رياء أقوال كاذبة ، موسومة ضمائرهم . مانعين عن الزواج ، وآمرين أن يُمتَنع عن

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

أطعمة ، قد خلقها الله لتُتَناول بالشكر من المؤمنين ، وعارفي الحق » (١ تى ٤: ١- ٣).

من المعروف أن الطريق المستقيم للزواج ، هو الزواج الشرعي ، الذى رسمه الله للبشرية أن تسلك فيه ، طبقاً لأوامره الإلهية.

جـ - أما عن زواج المثليين ، يطلق عليه الزواج غير الشرعي ، والطريق غير المستقيم.

ويقود الناس للضلال ، بعيداً عن الله ، وعن الكتاب المقدس ، وعن شرائع سر الزيجة ، وعن الأهداف الإلهية المقصودة من الزواج ، فمن هنا جاء قول القديس بطرس ، عن هؤلاء وسلوكهم وما يترتب عليه من أضرار فقال : « قد تركوا الطريق المستقيم فضلوا ، تابعين بلعام بن بصور، الذى أحب أجرة الإثم » (٢بط ٢ : ١٥) .

وفي نفس الرسالة الثانية، للقديس بطرس الرسول ، يقول عن زواج المثليين :

د- أنه هو رجوع لنجاسات العالم ، وارتداد عن البر ، والعمل بوصايا الله .

بل شبه الرسول أصحاب هذا الزواج بتشبيه صعب ، هو بأنهم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

مثل الكلاب التي تأكل قيئها ، والخنازير المغتسلة من أصحابها ، وترجع مرة أخرى للأوساخ والعفن ، مرات ومرات ، لا تدخل تحت الحصر .

واليك ما قاله الرسول ، في هذا الجانب : « لأنه إذا كانوا ، بعدما هربوا من نجاسات العالم ، بمعرفة الرب والمخلص يسوع المسيح ، يرتبكون أيضا فيها فينغلبون ، فقد صارت لهم الأواخر أشر من الأوائل. لأنه كان خيراً لهم ، لو لم يعرفوا طريق البر، من أنهم بعدما عرفوا ، يرتدون عن الوصية المقدسة المسلمة لهم . قد أصابهم ما في المثل الصادق ، كلبٌ قد عاد إلي قيئه ، وخنزيرة مغتسلة إلى مراغة الحمأة » (٢ بط ٢ : ٢٠ – ٢٢) .

بالرغم من أن الله خلق البشرية ، على صورته ومثاله ، وجعلها كائنات عاقلة ناطقة

هـ – إلا أن هذه الخطية ، وهذا الزواج غير الطبيعي، حَوَّل البعض من البشر ، إلى حيوانات غير عاقلة وغير ناطقة ، ومصيرها الصيد والهلاك .

وهذا واضح في نبوءة الرسول القائلة : « أما هؤلاء فكحيوانات غير ناطقة طبيعية ، مولودة للصيد والهلاك ، يفترون على ما يجهلون ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

فسيهلكون في فسادهم » (٢ بط ٢ : ١٢) .

ومن التشبيهات الصعبة ، التي شبه بها الكتاب أصحاب هذا الزواج :

و – شبهم بالآبار التي بلا ماء ، والغيوم التي يسوقها النوءُ ، والنهاية المظلمة الصعبة .

فقال عنهم : « هؤلاء آبار بلا ماء، غيوم يسوقها النوءُ، الذين قد حُفِظ لهم قتام الظلام » (٢ بط ٢ : ١٧) .

ز– من جانب آخر الزواج الطبيعي بين الناس له مكانته ، والعلاقة الجسدية بين الرجل وامرأته لا تنجسهما.

لأنها علاقه قائمه على شرعية الزواج ، ولذا قال الرسول : « ليكن الزواج مكرماً عند كل واحد ، والمضجع غير نجس » (عب ١٣ : ٤) .

أما عن الزواج غير الطبيعي ، بين بعض الناس لا مكانه له ، والعلاقة الجسدية بين الرجل والرجل ، أو المرأة والمرأة ، غير مشروعة .

لذلك تنجسهم ، لأنهم يفعلون هذه الأفعال المحرمة ، باستهانة وجسارة ، وإعجاب بأنفسهم وبدون خوف ، وهذا ما قيل في هذا الصدد : « ولا سيما الذين يذهبون وراء الجسد ، في شهوة النجاسة ، ويستهينون

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

بالسيادة ، جسورون ، معجبون بأنفسهم ، لا يرتعبون أن يفتروا على ذوى الأمجاد » (٢بط ٢ : ١٠) .

ومن خطورة هذا الزواج الشاذ :

حـ – هو فقدان الحس ببشاعة الفعل، وتسليم الإنسان نفسه وكل كيانه ، للدعارة وكل نجاسة .

وتصديقاً لهذا قال الكتاب : « الذين هم فقدوا الحس، أسلموا أنفسهم للدعارة، ليعملوا كل نجاسة في الطمع . أما أنتم ، فلم تتعلموا المسيح هكذا » (أف ٤ : ١٩ – ٢٠) .

كما أن القديس بطرس الرسول، في رسالته الثانية، شهد بالروح القدس ، عن تدخل الرب ، في إنقاذ الصديق لوط البار، من وسط الأردياء في الدعارة، قبل حريق سدوم وعمورة، بنار وكبريت من السماء، بسبب هذه الأفعال الأثيمة : « وأنقذ لوطاً البار، مغلوباً من سيرة الأردياء في الدعارة » (٢بط ٢ : ٧) .

من الملاحظات الخطيرة، على أصحاب هذا الزواج الخاطئ :

ط – بأن زواجهم له الآثار الضارة ، والمدمرة علي أرواحهم وأنفسهم وضمائرهم وأجسادهم ، بكل أجهزتها

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

وأعضائها وحواسها ، وخاصة علي عيونهم وقلوبهم .

فيتسبب لهم ، بأن تكون : « لهم عيون مملوءة فسقاً ، لا تكف عن الخطية ، خادعون النفوس غير الثابتة ، لهم قلب متدرب في الطمع ، أولاد اللعنة » (٢بط ٢ : ١٤) .

ولم تتوقف أضرار هذا الزواج ، عند هذا الحسد ، بل :

ى- تمتد أثاره الضارة إلى تدنيس اسم الله ، والعهد الذى قطعه معنا ، والذى قطعناه معه ، كما أن هذا الزواج يدنس مقدساتنا ، والأرض والمكان والزمان ، وأيضا يدنس أجسادنا وأنفسنا وأروحنا ، وكل ما تمتد إليه أيدينا .

وكل هذه الآثار الضارة ، سبق وأنبأ عنها الكتاب ، في رسالته الثانية لتيموثاوس الأسقف : « أنه في الأيام الأخيرة ، ستأتي أزمنه صعبة ، لأن الناس يكونون محبين لأنفسهم ، محبين للمال ، متعظمين مستكبرين ، مجدفين غير طائعين لوالديهم ، غير شاكرين دنسين ، بلا حنو بلا رضى ، ثالبين عديمي النزاهة ، شرسين غير محبين للصلاح . خائنين مقتحمين ، محبين للذات دون محبة الله . لهم صورة التقوى ، ولكنهم منكرون قوتها » (٢ تي ٣ : ١ – ٥) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

ولذلك أوصانا ، القديس يعقوب الرسول في رسالته بأن : « نحفظ أنفسنا ، بلا دنس من العالم » (يع ١ : ٢٧) .

بلا شك آثار هذا الزواج المثلي الضارة، تفوق في أضرارها عن كل أضرار الخطايا الأخرى ، فقال الكتاب عنها :

ك- أنها تخدع البعض من الناس ، وتقودهم للضلال والدعارة .

حسبما ذكر لنا الرسول بقوله : « لأنهم ... يخدعون بشهوات الجسد في الدعارة ، من هرب قليلاً من الذين يسيرون في الضلال » (٢ بط ٢ : ١٨) .

ل- بل هذا الزواج ، يتسبب لمن يسلكون تبعه ، في فقدان إحساسهم ببشاعة هذا الزواج ، وما يترتب عليه من أضرار ، بل ويجعلهم يسلمون أنفسهم ، تسليماً كلياً للدعارة ، ليعملوا كل نجاسة.

كما أشار الرسول : « الذين فقدوا الحس ، أسلموا نفوسهم للدعارة ، ليعملوا كل نجاسة في الطمع » (أف ٤ : ١٩) .

م - ولعلم الجميع ، أن بدعة زواج المثليين ، رجل

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

برجل ، وامرأة بامرأة ، وما ترتب عليها من آثار ضارة ، كالدعارة والفجور .

كانت موجودة في أيام العالم الأول ، أيام نوح البار ، الذى أنقذه الرب وكل من كان معه بالفلك ، من الغرق ، وأهلك بقية العالم بمياه الطوفان.

شهد لذلك الكتاب في مواضع عديده منه ، وخاصة ، في الرسالة الثانية للقديس بطرس ، جاء قوله : « لم يشفق علي العالم القديم ، بل إنما حفظ نوحاً ثامناً ، كارزاً للبر، إذ جلب طوفاناً على عالم الفجار » (٢ بط ٢ : ٥) .

ومع ذلك لم تتعظ البشرية ، لما حدث من أضرار للعالم الأول ، بسبب هذا الزواج غير الشرعي:

ن- بل رجعت بعض المدن لهذه البدعة المهلكة ، في أيام لوط البار.

وهي مثال : سدوم وعمورة وأدمة وصبوييم ، ولم يتعظوا من الشر الذى حدث لأجدادهم وإخوتهم وأخواتهم ، في أيام نوح البار ، بسبب زواجهم الخاطئ بعضهم البعض ، رجالاً برجال ، وإناثاً بإناث ، وتركوا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

الـزواج الشـرعي ، لـذلك أنقـذ الـرب لوطـاً البـار، وابنتـاه مـن وسـطهم ، (٢بـط ٢ : ٧) ، وأهلك المدن الأربعة وكل ما فيها ، بنار وكبريت من السماء : « وإذ رمد مدينتي سدوم وعمورة ، حكم عليها بالانقلاب ، واضعاً عبرة للعتيدين أن يفجروا » (٢بـط ٣ : ٦) ، (تـك ١٩ : ٢٤ – ٢٦) ، (تث ٢٩ : ٢٣) .

ونظراً لأن زواج المثليين خاطئ ، وتترتب عليه تعديات وأضرار كثيرة .

س– فمن هنا زواج الإناث بالإناث ، هو تعدي على الزواج الطبيعي بين رجال وإناث ، واستبدال الاستعمال الطبيعي في الزواج ، وفي الحياة الجسدية المحللة .

فهو بدلاً من أن يكون الاستعمال بين رجال وإناث ، يستبدل ويكون بين إناث وإناث أخري، وهذا هو الذى أشار إليه القديس بولس ، في رسالته لأهل رومية : « لذلك أسلمهم الله ، إلى أهواء الهوان ، لأن إناثهم استبدلن الاستعمال الطبيعي ، بالذي على خلاف الطبيعية » (رو ١ : ٢٦) .

ع – وهكذا زواج الذكور بالذكور ، هو تعدي على الزواج الطبيعي رجالاً بإناث ، واستبدال الاستعمال الطبيعي في الزواج ، في الحياة الجسدية المحللة .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

فهو بدلاً من أن يكون الاستعمال ، بين رجالاً وإناث ، ويستبدل ويكون بين رجال ورجال ، ويترتب عليه الفحشاء ، والأفعال التي لا تليق ، كما ذكر الرسول : « وكذلك الذكور أيضاً ، تاركين استعمال الأنثى الطبيعي ، اشتعلوا بشهوتهم بعضهم لبعضٍ ، فاعلين الفحشاء ، ذكوراً بذكور، ونائلين في أنفسهم ، جزاء ضلالهم المحق . وكما لم يستحسنوا أن يبقوا الله في معرفتهم ، أسلمهم الله إلى ذهن مرفوض ، ليفعلوا ما لا يليق » (رو ١ : ٢٧ – ٢٨) .

بالتالي يعد هذا الزواج ، زواجاً خاطئاً ، وغير طبيعي ، ويتعارض مع الزواج الشرعي ، والاستعمال الطبيعي ، فمن هنا يحق لنا أن نقول عن:

ف – أصحاب زواج المثليين ، أنهم مبتدعين شروراً .

لأن التعليم والسلوك البشرى الخاطئ ، يقال عنهما بدعة ، في حالة عدم وجود ما يشير لهما ، في مصادر التعليم المعتمدة في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية . أو في حالة عدم وجود ما يشير لهذا الزواج ، فى ليتورجيات الزواج الشرعي .

وبالرجوع لمصادر التعليم المعتمدة في كنيستنا ، وإلى ليتورجيات

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

سر الزيجة ، فلا توجد أدنى إشارة ، لشرعية هذا الزواج الخاطئ .

فمن هنا يحق لنا ، أن نقول ، عن أصحاب الزواج غير الشرعي ، أنهم : « مبتدعين شروراً » (رو ١ : ٣٠) ، ولا شرعية لزواجهم ، ولا يمكن الأخذ به على الأطلاق !!

ومن منطلق زواج الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، أنه بدعة ، ابتدعها الشيطان والبشر :

ص- يطالب الرب أصحابها ، بالتوبة والرجوع عنها.

« لنسلك بلياقة، كما في النهار، لا بالبطر والسكر، لا بالمضاجع والعهر، لا بالخصام والحسد . بل البسوا الرب يسوع المسيح، ولا تصنعوا تدبيراً للجسد ، لأجل الشهوات » (رو ١٣ : ١٣ – ١٤) .

لأن عدم التوبة عن هذه البدعة ، وما يترتب عليها من تعديات وأخطاء يتسبب لأصحابها في دينونة من الله : « وأما العاهرون والزناة ، فسيدينهم الله » (عب ١٣ : ٤) .

والدينونة على هذه الخطية البشعة وأمثالها ، يمتد إلى الهلاك الأبدي ، والحرمان من ميراث ملكوت السموات : « أعمال الجسد ظاهرة ، التي هي زنى ، عهارة ، نجاسة دعارة . عبادة أوثان سحر ، خصام غيرة ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

سخط تحزب ، شقاق بدعة . حسد قتل ، سكر بطر ، وأمثال هذه التى أسبق فأقول لكم عنها ، كما سبقت فقلت أيضاً ، أن الذين يفعلون مثل هذه، لا يرثون ملكوت الله » (غل ٥ : ١٩ – ٢١) .

من المعروف والمسلم به، عن الخطايا، أنها تصنف أنواع ودرجات ، لأسباب عديدة . ففي مقدمتها زواج المثليين، وما يترتب عليه من تعديات وأخطاء:

ق – فهو يحتسب خطايا إثم ، مكتملة الأركان والدرجات .

لأنه موجه ضد الله ، وضد شرائع سر الزيجة ، وضد المقدسات كالكهنوت ، وبيوت الله ومذابحها وأسرارها ، وضد أجسادنا ، التي هي هياكل لسكنى روح الله القدوس ، وضد الآخرين .

وهذا ما أشار إليه الكتاب ، عن زواج المثليين في مدينة سدوم ، وتأثيره على لوط البار، وقت أن كان ساكناً بينهم : « إذ كان البار، بالنظر والسمع ، وهو ساكن بينهم ، يعذب يوماً فيوماً ، نفسه البارة، بالأفعال الأثيمة » (٢ بط ٢ : ٨).

إلا أن الرب ، لم يتخلَّ عن لوط ، ويتركه طويلاً وسط الأردياء في

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

الدعارة ، بل أرسل ملاكه وأنقذه إلى صوغر : « وأنقذ لوطاً البار، مغلوباً من سيرة الأردياء في الدعارة » (٢ بط ٢ : ٧) .

ومع كل ذلك ، هذا الزواج غير الطبيعي الذى له أخطاء :

ر- يقود الإنسان للفساد الروحي ، ويجعله يعبد الخطية والفساد ، بدلاً من عبادة الله الحقيقية .

وهذا ما علم به القديس بولس الرسول : « المعاشرات الردئية، تفسد الأخلاق الجيدة » (١كو ١٥ : ٣٣) .

لذلك بفساد الإنسان روحياً، يصير عبداً للخطية والفساد، بدلاً من الله :

« واعدين إياهم بالحرية، وهم أنفسهم عبيد الفساد ، لأن ما انغلب منه أحد، فهو له مستعبد أيضاً » (٢بط ٢ : ١٩) .

إجمالاً كل ما يترتب على بدعة هذا الزواج من أضرار ، تسمى :

ش- أعمال الظلمة ، غير المثمرة القبيحة .

لذلك نهانا الكتاب بالبعد عنها ، قائلاً : « لا تشتركوا في أعمال الظلمة ، غير المثمرة ، بل بالحرى وبخوها . لأن الأمور الحادثة منهم سراً ، ذكرها أيضاً قبيح » (أف ٥ : ١١ – ١٢) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

لا يفوتنا أن نشير ، إلى أن زواج المثليين:

ت – يصدر عنه إساءه وأضرار ، لشريعة سر الزيجة ، وللزواج نفسه كسر ، وللمسيحية عموماً كديانة، وللنسل البشرى ، وبقائه واستمراريته على الأرض.

بلا شك هذا الزواج الخاطئ ، تصدر عنه ومنه إساءات وأضرار ، متعددة الجوانب ، وفي مقدمتها : إساءة وأضرار ضد شريعة سر الزيجة ، وللزواج نفسه كسر ، لأن مبادئ هذا الزواج وما يترتب عليه من إساءات وأضرار، تتعارض كلية مع ما رسمه الله للبشرية من فوائد ، في شريعة سر الزيجة ، والزواج نفسه كسر، وكنا أشرنا إليها سابقاً في موضوعنا.

وهكذا هذا الزواج غير الشرعي ، يسئ ويضر بالمسيحية كديانة ، أمام الناس عموماً ، لأن هذا الزواج يعد كبدعة خاطئة ، تتعارض مع مبادئ وأهداف الزواج المشروع ، والمعروف عند جميع الناس ، والمسلم به .

كما أن هذا الزواج ، يسئ ويضر، بالنسل البشري وبقائه واستمراريته ، إلى أواخر الزمان ، كما شرع له الله. لأن هذا الزواج بين ذكر وذكر ، أو أنثى بأنثى ، لا يمكن أن يتم منه إنجاب نسل ، بالتالي

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

يتوقف كليه الحمل و الإنجاب، للمواليد من هذا الزواج . ومن الجانب الآخر ، هناك كل ساعة وكل يوم ، حالات وفيات أو موت ، وبناء عليه يأتي وقت ينقرض النسل تماماً ، وتخرب الأرض من الوجود البشري ، وهذا الضرر لا يمكن أن يوافق الله علية ، بل يرفضه ، ويعاقب ويفشل كل من يسعى إليه ، إذاً كان صادراً عن أفراد أو هيئات ، أو برلمانات أو دول .

❖❖❖

من الجوانب الهامه التي يجب الإشارة إليها ، في زواج المثليين وهي :

رابعاً – أسباب هذا الزواج ، وكيفية التخلص منه ؟!

بلا شك من الأسباب الأساسية ، لهذا الزواج غير الطبيعي:

١ – هو الفهم الخاطئ للحرية،لا الحرية نفسها.

لأن الحرية كهبة أو عطية إلهية للإنسان ، أو للبشرية عموماً، أمر ضروري لا مشكلة فيها أو منها .

لكن بالرغم من أن الله أعطانا الحرية كعطية أو كهبة ، إلا أنه لم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

يعطها لنا حرية مطلقة مفتوحة ، بدون شروط وضوابط ، لكنه أعطاها لنا بشروط وضوابط ، طبقاً لناموس أو تشريع خاص لها ، كما ذكر القديس يعقوب الرسول ، في رسالته : « من اطلع على الناموس الكامل ، ناموس الحرية ، وثبت وصار ليس سامعاً ناسياً ، بل عاملاً بالكلمة ، فهذا يكون مغبوطاً في عمله » (يع ١ : ٢٥) .

إذاً الحرية التي أعطاها لنا الله ، هي حرية ، مرتبطة بشروط وضوابط ، طبقاً لناموس أو تشريع خاص بها . فإذاً الحرية كعطية أو كهبة إلهية ، لا يوجد فيها أو منها مشكلة ، إنما المشكلة تكمن في المفاهيم الخاطئة للحرية .

٢- مثال ذلك الزواج غير الشرعي ، والزواج الشرعي :

أ – فالزواج غير الشرعي .

هو سبب من أسباب مشكلة زواج المثليين ، لأن هو زواج بعيد عن شروط الزواج الشرعي ، لأنه يتم بين ذكر وذكر ، أو أنثى وأنثى ، لا بين ذكر وأنثي . كما حدده الله ، وأشرنا إليه سابقاً وهذا الزواج غير

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

شرعي ، لأنه يخالف شريعة سر الزيجة في المسيحية ، والوصايا الإلهية الخاصة بالحرية .

إذاً هذ الزواج ليس زواجاً شرعياً ، لأنه قائم على الفهم الخاطئ للحرية ، وتصديقاً لهذا أوصى الرسول : « فإنكم إنما دعيتم للحرية أيها الإخوة ، غير أنه لا تصيروا الحرية فرصة للجسد ... » (رو ٥ : ١٣) .

ب – أما الزواج الشرعي .

فهو الوسيلة والطريقة الصحيحة ، للتخلص أو لعلاج الزواج غير الشرعي ، لأن الزواج الشرعي ، يتمم طبقاً لشريعة الزواج المسيحي الأرثوذكسي ، بكل جوانبه ، بما فيه الزواج بين ذكر وأنثى . ويتمشى مع الوصايا الإلهية الخاصة بالحرية ، ولا يتعارض معها .

٣– الخطية والتوبة :

أ – الخطية .

معروف عن أن زواج المثليين ، هو زواج شاذ وخاطئ ، وكسر لوصايا الزواج الطبيعي ، ووصايا الحرية أيضاً ، بالتالي يحتسب ، خطية وعبودية للخطية ، لا عبودية لله ولا حرية حقيقية ، وهذا ما سبق وأكد عليه السيد المسيح قائلاً : « كل من يعمل الخطية ، هو عبد للخطية »

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

(يو ٨ : ٣٤) .

ولم يكن المسيح بمفرده ، هو الذى تكلم في هذا الصدد ، بل أيضاً القديس بطرس الرسول ، في رسالته الثانية ، يشهد علي أن كل من يفعلوا الخطية ، هم عبيد للفساد : « واعدين إياهم بالحرية ، وهم أنفسهم عبيد الفساد ، لأن ما أنغلب منه أحد ، فهو له مستعبد أيضاً » (٢بط ٢ : ١٩) .

ب – التوبة .

بالرجوع عن زواج المثليين ، هو الرجوع عن كسر وصايا الزواج الشرعي ، والفهم الخاطئ للحرية ، التي تسببت وقادت إلى ذلك الزواج الخاطئ ، وعلاجاً له . بالإضافة إلى الارتباط بشريك الحياة في زواج طبيعي ، ليحل محل الزواج غير الطبيعي ، ويكون وسيلة وطريقة للعلاج ، ورجوع للفهم الصحيح للحرية الخاصة بالزواج ، كما أشار الرسول : « كأحرار ، وليس كالذين الحرية عندهم ، سترة للشر ، بل كعبيد لله » (١بط ٢ : ١٦).

والأكثر من ذلك يطالب الرسول ، في رسالته لأهل غلاطية ، الذين

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

رجعوا عن هذا الزواج غير الصحيح ، بواسطة التوبة ، والزواج الصحيح ، بأن يثبتوا فيه ، وفي الحرية التي أعطاها لهم المسيح ، من خلال التوبة : « فاثبتوا إذا في الحرية ، التي حررنا المسيح بها ، ولا ترتبكوا أيضاً بنير عبودية » (غل ٥ : ١) .

٤- تأثير أوقات الفراغ وبرنامجها المضر ، وأوقات العمل وبرنامجها المفيد :

أ – تأثير أوقات الفراغ ، وبرنامجها المضر .

بلا شك أوقات الفراغ ، إن كان لها برنامج مضر، أو إن لم يكن لها برنامج علي الإطلاق!!

ففي كلا الحالتين ، البرنامج المضر ، أو عدم وجود برنامج ، يقود كلاهما إلى حرب الشيطان والخطية ، والانحرافات السلوكية ، والزيجات الخاطئة .

ب – أما أوقات العمل، وبرنامجها المفيد.

أياً كان نوع العمل ومدته ، وكيفية استخدامه؟! يشغل وقت الإنسان في عمل ما ، ويقلل حرب الشيطان والخطية ، ويوظف طاقته ووقته ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

في الأعمال المفيدة البناءة له وللآخرين .

٥- دور المعاشرات الرديئة، والمعاشرات الجيدة:

أ – لا يمكن أن ننكر دور المعاشرات الرديئة .

الصداقات الطائشة ، غير الروحانية ، والخلوات المنفردة ، بين شاب وآخر ، أو بنت وأخرى ، وعدم مراعاة الحشمة ، كل هذا له دور كبير في الزواج غير الطبيعي ، بين الذكور ، أو بين الإناث ، وتصديقاً لهذا قال الكتاب : « المعاشرات الرديئة، تفسد الأخلاق الجيدة » (١ كو١٥ : ٣٣).

ب – دور المعاشرات القدوة .

المعاشرات القدوة ، والصداقات الحسنة ، سواء كانت بين الرجال أو بين النساء ، أو بين الرجال والنساء معاً ، لها أهميتها وفوائدها في الغيرة المقدسة ، والحياة مع الله ، والتمسك بالروابط الاجتماعية والعائلية والروحية ، في عملية اختيار شريك الحياة ، للزواج المشروع بين الناس ، كما هو متبع منذ بدء الخليقة .

٦ – ما يترتب على زواج الشواذ من أضرار ، ويعالج بالطلاق :

أ – يترتب علي زواج الشواذ ، أضرار كثيرة .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

منهـا التعـدي علـى تشـريع سـر الزيجـة ، الـذى شـرعه الله ، وحـدد أهدافـه . والخـروج علـى التقليـد العـام الخـاص بـالزواج ، وذلـك بـزواج رجـل برجل ، وامرأة بامرأة ، بدلاً من زواج رجل بامرأة . كما أن هذا الزواج يسئ للمسيحية كديانـة ، ويتسبب فـي الأمـراض . والأخطـر مـن كـل هـذا يتسبب فـي إيقـاف الحمـل والولادة والتناسـل ، وانقراض النسـل البشـري كليـة بـين بقيـة الخليقـة ، وعلـى الأرض ، لأنـه لا يمكـن أن يـتم حمـل وولادة وتناسـل ، بـين رجل ورجل ، وامرأة مع امرأة .

ب – ومع ذلك يعالـج هذا الزواج غير الطبيعي ، بالطلاق .

وذلـك مـن خـلال القـانون والمحكمـة ، للفصـل فـي هـذا الـزواج، وليـذهب كـل واحـد بعيـداً عـن الآخـر ، ولفـك هـذه الرابطـة غيـر الشـرعية ، للارتبـاط بشـريك حيـاة شـرعي ، طبقـاً للإيمـان المسـيحي ، وشـريعة سـر الزيجة.

ومع كل ذلك، من أسباب هذا الزواج غير الصحيح :

٧ – الجهل بأضرار هذا الزواج ، والتخلص منه

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

يتم من خلال التوعية :

أ – الجهل بأضرار هذا الزواج .

يعد سبباً رئيسياً ، فى الوقوع في هذا الزواج غير العادي ، وأشرنا سابقاً إليها .

ب – بالتالي التخلص من هذا الزواج ، وأضراره ، يتم من خلال التوعية .

متعددة الجوانب، كالتوعية القانونية ، والصحية ، والروحية والنفسية والاجتماعية ، التي تساعد على التخلص والعلاج ، من هذا الزواج ، وما يترتب عليه من مشاكل وأضرار .

٨ – قد يكون هذا الزواج سببه يرجع لمرض سلوكي ، والتخلص منه يحدث بالعلاج الطبي :

أ – هذا الزواج غير الطبيعي، قد يرجع لمرض جنسي.

قد يكون عند الرجال، أو عند النساء، مع العلم ممارسة الحياة الجنسية، عكس الطبيعي أي بين رجل مع رجل، أو امرأة مع امرأة، وليس في المواضع الطبيعية، يتسبب في أمراض جنسية، وزيادتها أمراض .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

ومهما عاش الإنسان في الحياة الجنسية، بأسلوب وطريقة خاطئة، لا يكتفى إطلاقاً بما تم، بل دائماً يطلب المزيد، بأسلوب وطريقة غير آدمية.

ب – بالتالي التخلص من هذا الزواج ، يحتاج لعلاج طبى .

لدى طبيب متخصص ، وعلاج قد يكون لفترات طويلة ، للتخلص من أضرار هذا الزواج الشاذ .

٩ – وكما صدرت قوانين تشرع ، هذا الزواج غير المشروع ، تصدر أيضاً قوانين تلغى ما صدر من قوانين سابقة ، وتمنع إتمام هذا الزواج مرة أخرى :

أ – صدرت قوانين، شرعت هذا الزواج غير المشروع .

من برلمانات عدة دول ، يزيد عددها عن سبعة وعشرين برلمان . فبهذا القوانين الخاطئة ، التى صدرت عن هذه البرلمانات ، شرعت هذا الزواج غير المشروع ، وساواته مع الزواج المشروع ، القائم والمستمر ، منذ زواج أبوينا الأولين ، آدم وحواء .

بالتالي برلمانات هذه الدول ، تعد شريكة في الخطأ والتعدي ، مع

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

هـؤلاء النــاس أصــحاب هـذا الـزواج ، وذلـك مـن خـلال القـوانين التــي أصدرتها ، لأنها أعطت للزواج غير المشروع مشروعية ، بل وساوت بين غير المشروع بالمشروع ، وذلك أمام الرأى العام المحلى والعالمى ، وأمام التشريعات والقوانين ، والجهات التى صدرت عنها .

ب – يحتاج لقوانين ، تلغى القوانين السابقة ، وتحرم إتمام هذا الزواج الدخيل ، على البشرية مرة أخرى .

من المعروف والمسلم بـه ، أن القوانين الوضـعية ، تلغيها وتحرمها أيضاً ، قوانين وضعية أخرى ، لذلك يجب على البرلمانات ، التي أصدرت قوانين ، شرعت هذا الزواج غير المشروع ، وساواته بالزواج المشروع ، تصدر أيضاً قوانين تلغى هذه القوانين السابقة ، المعمول بها في الجهات الرسمية ، وتمنع حدوث إتمام زواج غير طبيعي ، مرة أخرى .

وذلك لإصلاح ما ترتب على قوانينها من أضرار، وإدانة لها ، وذلك للهروب من دينونة الله العادلة ، التي تدين كل واحد حسب أعماله (رو ٢ : ٦) .

ولإلهنا المجد الدائم آمين

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

إصدارات للمؤلف

- ❖ رسالة مار مرقس (مجلة)
- ❖ سمات المسيح فى ميلاده (نبذة)
- ❖ القيامة العامة والمعرفة (نبذة)
- ❖ التجارب والضيقات (كتاب)
- ❖ المسيح بكر المولودين (كتاب)
- ❖ القيامة والمجازاة (نبذة)
- ❖ المفهوم الأرثوذكسى لوضع اليد (كتاب)
- ❖ إكرام الله للعذراء (نبذة)
- ❖ عينا الرب عليك (نبذة)
- ❖ تأملات فى عيد الغطاس (كتاب)
- ❖ سر الاعتراف كتابياً (نبذة)
- ❖ القيامتان (نبذة)
- ❖ سر التجسد (نبذة)
- ❖ المسيح بكر قيامة الأموات (نبذة)
- ❖ مجلة الإيمان (مجله)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

- ❖ الوحـــى (نبـذة)
- ❖ مثل حى من بين العذارى (نبـذة)
- ❖ معانى كلمة كنيســة (نبـذة)
- ❖ قدرة الله على قيامة الأجساد (نبـذة)
- ❖ أمثلة للذين صعدوا إلى السماء (نبـذة)
- ❖ المواهـــب (نبـذة)
- ❖ جوانب فى البدايات مع الله (نبـذة)
- ❖ دروس من الميـلاد (نبـذة)
- ❖ مسابقات روحية جـ١ (كتـاب)
- ❖ مسابقات روحية جـ٢ (كتـاب)
- ❖ مسابقات روحية جـ٣ (كتـاب)
- ❖ مسابقات روحية جـ٤ (كتـاب)
- ❖ قيامة المسيح وقيامة البشر جـ١ (كتـاب)
- ❖ الآباء الرسل وفضيلة الاحتمال (كتـاب)
- ❖ الإيمان بوحدانية الله (كتـاب)
- ❖ الصوم المقترن بالفضائل (نبـذة)
- ❖ الميلاد بشارة مفرحة (نبـذة)
- ❖ هدايا المجوس للمسيح (كتـاب)
- ❖ الصـوم جـ ١ (كتـاب)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢✢

❖ وطنيــة الأقبــاط بــين ســندان آلام الــوطن ومطرقــة الاعتداءات (نبـذة)

❖ الحقوق المشروعة (نبـذة)

❖ كيفية معرفة الخادم الأرثوذكسى، من الخادم الطائفى؟ (نبـذة)

❖ مواقف تبدو ظواهرها حسنة وبواطنها سيئة (نبـذة)

❖ الضميـر (نبـذة)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

الفهرســت

صفحة

مقدمــة ٥

الرد علي بدعة زواج المثليين ،

ذكر بذكر ، وأنثي بأنثى ٧

أولاً- خلق الله جميع المخلوقات الأرضية ،

ذكوراً وإناثاً، بما فيهم البشر ٧

١- مثال لذلك المخلوقات الأرضية غير العاقلة ،

وغير الناطقة ٧

٢ - المخلوقات الأرضية العاقلة ، والناطقة ١٠

ثانياً - الزواج الشرعي ١٢

١ - من المعروف لدينا ، أن الزواج الشرعي ،

يقوم على عدة أركان ١٢

٢ - بالرجوع للشروط التي يجب توفرها ، في

الأشخاص الذين يسامون في الدرجات والرتب الكهنوتية ... ١٦

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣ - وصايا الرب للرجال المتزوجين بمحبة نسائِهم ٢٠
٤- وصايا الرب للنساء ، المتزوجات بالرجال ، بالخضوع لهم ٢١
٥ - أوصى الأبناء ووالديهم بعض الوصايا ٢٤
٦- بالتالي يكون الطلاق بين رجل وامرأة ، لا بين رجل ورجل ، أو امرأة بامرأة ٢٦
٧ - شرع الزواج الطبيعي ، والأهداف المرجوة منه ٢٨
ثالثاً - الزواج غير الشرعي وغير الطبيعي، الذى نهى الله عنه ، وعن أضراره المهلكة ٣١
١ – ولنبدأ بزواج الذكور بالذكور ، الذى نهى الرب عنه ، نظراً لأضراره ٣٢
٢ – زواج الإناث بالإناث، الذى نهى الرب عنه ، نظراً لأضراره ٣٤
رابعاً – أسباب هذا الزواج ، وكيفية التخلص منه ؟! ٤٩
١- هو الفهم الخاطئ للحرية ، لا الحرية نفسها ٤٩

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢- مثال ذلك الزواج غير الشرعي ، والزواج الشرعي ٥٠
٣- الخطية والتوبة ٥١
٤- تأثير أوقات الفراغ وبرنامجها المضر ، وأوقات العمل وبرنامجها المفيد ٥٣
٥- دور المعاشرات الرديئة ، والمعاشرات الجيدة ٥٤
٦ – ما يترتب على زواج الشواذ من أضرار ، ويعالج بالطلاق ٥٤
٧ – الجهل بأضرار هذا الزواج ، والتخلص منه يتم من خلال التوعية ٥٥
٨ - قد يكون هذا الزواج سببه يرجع لمرض سلوكي ، والتخلص منه يحدث بالعلاج الطبي ٥٦
٩ - وكما صدرت قوانين تشرع ، هذا الزواج غير المشروع ، تصدر أيضاً قوانين تلغى ما صدر من قوانين سابقة ، وتمنع إتمام هذا الزواج مرة أخرى ٥٧
إصدارات للمؤلف ٥٩

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com